وايضا الفرق بين ان علم واعرف ان الاول يستعمل الادراك
الكلي والمركب واعرف للادراك الجزئي والبسيط
ولهذا يقال عرفت الله دون علمته فان علم تبيه من المتكلم
للسامع على ان ما يلقى اليه من القول كلام يجب حفظه
وضبطه وفي معناه حرف التنبيه كانك قلت اذا تقرر
هذا وجب عليك عمله او فاعلم ذلك او فليكن على
بالمنك والتنبيه في اللغة ازالة الغفلة مطلقا
وفي الاصطلاح اعلام ما في ضمير المتكلم للمخاطب
بلفظ او اشارة فامره اعم من الامر بالعلم وقيل التنبيه
يستعمل في احد المقامين الاول ان يكون الحكم المذكور
بعد بديهيا والثاني ان يكون معلوما من الكلام السابق
عند تجريد النظر اليه وقال ابن طولون هو عبارة
عن عنوان البحث الآتي بحيث يعلم من البحث السابق
اجمالا وعند اهل الميزان هو عبارة عما يذكر ليلا
يغفل عما تمكن معرفته في الجملة من المباحث
السابقة وقيل التنبيه في اصطلاح الصرفيين
والنحويين والفقها هو استحضار ما سبق وانتظار
ما سيأتي والفرق بين اعلم وافهم فانه بالاول
ينبه على الآتي وبالثاني على ما فات وقد
ينعكس الامر ويقال فاعلم ذلك فانه
دقيق وانما استعمل التنبيه حيث لا يحتاج الى
الدليل كما في البديهيات قوله او تنبيه الضمير
يرجع الى الامر من حيث هو امر لا على الاصح

الذي

الذي جرى فيه الاثبات والا لزم صرف الحد
على الشيء الذي لم يتيقن انه اثبات قوله وهن
الخ يخرج الحكم الشرعي والعقلي فان قلت لو حكم
حاكم بان هذه النار محرقة لمشاهدة ذلك منها
ولم يتكرر ذلك عليه بل كان ذلك ولحكم منه
ما تقول فيه اذ لا يجوز ان يكون ذلك شرعيا ولا
عاديا لتوقف الحكم العادي على التكرر قلت ذلك
داخل في الحكم العقلي ان ذلك من جزئيات الاحكام
غاية ما هناك ان العقل حكم فيه بواسطة حس
البصر اعلم ان الحكم العقلي وهو اثبات امر او نفيه
من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع فاثبات
امر او نفيه جنس ومن غير توقف على تكرر مخرج
للعادي اذ هو متوقف على التكرر والاختبار
والتجربة ولا وضع واضع مخرج للشرعي لافتقاره
الى وضع واضع وهو الشارع واحترز بالعقلي
من العادي كشرب المسكنين مع فهم المضرة و
الشرعي كالصلوات الخمس واجتنبه قوله ولا وضع
واضع فان المصنف في تعبيره الوضع هو عبارة عن
نصب الشارع سببا او شرطا او مانعا فاذا في
اصول السبكي على ذلك او صحيحا او فاسدا و
نقضه وان ورد الخطاب بكون الشيء سببا او
شرطا او مانعا او صحيحا او فاسدا فوضع
اي خطاب وضع انتهى والحاصل ان الحكم الشرعي

Copyright © King Saud University